

- ٢٨ -

من زاوية صلتها بموضوع التراث الجاهلي ، نتوقف برهة لنقدم تبسيطا وتلخيصا لها ، لعله يكون أكثر مدعاة لتوضيح ما نريد ، وما نحرص على وضوحه .

ان باستطاعتنا أن نقول ، أن هذه التعريفات السابقة في مجموعها ، ما نذكر منها عن الصحف ، وما قيل فيها عن المجلات ، وما اُشار في كلماتها الى « العامل البشري » يمكن أن نوجزها ، وأن نستنتج منها أيضا ، هذه النقاط كلها :

( أ ) من حيث الصحيفة ومادتها ( المحتوى التحريري ) :

ان الصحيفة اليومية أو الأسبوعية ، هي تلك الأوراق المطبوعة التي تحمل الى الناس يوميا ، أو بصورها في أكثر من طبعة واحدة يومية ، أو أسبوعية ، وبمعرفة أعضاء أسرة تحريرها وبأقلامهم ، ويعتدات مصوريها ، وبجهد الفنيين والعمال بها ، ما ينبغي أن تحصله الى هؤلاء من تسجيل للأحداث المهمة ونقل الوقائع والتفصيلات المرتبطة بها وتقديم المعلومات والبيانات المفيدة وثبت ظواهر الأنشطة والمشكلات وعرض وتفسير ومناقشة الأقوال والتصريحات والأفكار والآراء والاتجاهات والمواقف والقضايا والحلول ذات النفع ، وكذا البحوث والدراسات والمادة الأدبية المختلفة ، والتعبير عن ذلك كله تعبيرا صحيحا مناسباً للقراء ، بواسطة لغة صحيحة ، تختلف أحيانا من مادة لأخرى ، لكنها تكون في شكل عمل فني صحفى ، يمثل رسالة موجهة الى القراء في الوقت المناسب .

( ب ) من زاوية المجلة ومادتها ( المحتوى التحريري وأهم مواده ) :

وأما المجلة ، أسبوعية أو نصف شهرية أو شهرية أو فصلية أو إلى غير ذلك كله فهي - من زاوية المحتوى - تختلف من واحدة لأخرى ، حسب نوعيتها وطابعها العام وطبيعة قرائها وسياساتها التحريرية والهدف من إصدارها ، لكن أهم موادها المشتركة ، التي تتفق عليها كثرة من المجلات هي :

— التحقيقات الصحفية المصورة ( عامة مشوقة - مشكلات - دراسة صحفية ) .